

سلسلة أمّا حكاية!

جلسة طارئة



رسوم و تصميم



إعداد

عَادَ الْأَبُ مِنَ السَّفَرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، وَقَالَ
لَهُ: حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ يَا أَبِي، وَلَعَلَّهُ
سَفَرٌ مُوَفِّقٌ،



وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَرِيحَ سَأَطْلُبُ عَقْدَ
جَلْسَةٍ طَارِئَةٍ لِمَجْلِسِ الْأُسْرَةِ، لَأَتِي أُرِيدُ أَنْ
أُنَاقِشَ أَمْرًا مُهِمًّا.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَأَثْنَاءَ جُلُوسِ الْأُسْرَةِ
لِلْفُضَاءِ، طَلَبَ الْأَبُ عَقْدَ اجْتِمَاعِ طَارِي
لِمَجْلِسِ الْأُسْرَةِ بِنَاءً عَلَى رَغْبَةٍ عَلَيْهِ



وَيَتَكَوَّنُ مَجْلِسُ الْأُسْرَةِ فِي الْعَادَةِ مِنَ الْجَدِّ
وَالْجَدَّةِ وَالْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأُخُوَّةِ مِنَ الْبَنِينَ
وَالْأُخَوَاتِ مِنَ الْبَنَاتِ.



اِفْتَتَحَ الْاَبُ جَلْسَةَ الْمَجْلِسِ قَائِلًا: بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ "نَجْتَمِعُ الْيَوْمَ لِلنَّظَرِ فِي
الطَّلَبِ الْمُقَدَّمِ مِنَ الْعَضْوِ عَلَيَّ بِشَأْنِ عَدَمِ
حُضُوْلِهِ عَلَيَّ مُكَافَاةِ التَّفَوُّقِ الَّتِي أَقَرَّهَا
الْمَجْلِسُ فِي جَلْسَةِ سَابِقَةٍ، وَلِنُتَرَكَّ لَهُ الْمَجَالَ
لِيُشْرَحَ وَجْهَةً نَظَرِهِ



..السَّادَةُ وَالسَّيِّدَاتُ أَغْضَاءُ الْمَجْلِسِ الْمُؤَقَّرِ،
حَصَلَتْ فِي الشَّهْرِ الْمَاضِي عَلَى الدَّرَجَةِ
النَّهَائِيَّةِ فِي مَادَّةِ الرِّيَاضِيَّاتِ، وَطَبَقًا لِقَرَارِ
مَجْلِسِكُمْ الْحَكِيمِ بِجُلُوسَةِ سَابِقَةٍ، فَإِنِّي أَسْتَحِقُّ
مُكَافَأَةً مَالِيَّةً تُسَاوِي قِيمَتَهَا دَرَجَةُ النَّهَائِيَّةِ
لِعُظْمَى



لِلْمَادَّةِ الَّتِي تَفَوَّقَتْ فِيهَا، وَنَظَرًا لِسَفَرِ
حَضْرَتِكَ - سَيِّدِي الرَّئِيسِ - فَقَدْ تَقَدَّمْتُ
بِطَلَبِ لِحْدِي - الرَّئِيسِ الشَّرَفِيِّ لِلْمَجْلِسِ -



لَعَنَهُ رَفَضَ تَنْفِيذَ الْقَرَارِ لِحِينَ حُضُورِكَ،
فَنَزَجُوا سُرْعَةً صَرْفَ الْمُكَافَأَةِ مَعَ غَرَامَةِ
تَأْخِيرٍ لَأَنَّ مِيزَانِيَّتِي تُعَانِي مِنْ عَجْزٍ وَكَثْرَةٍ
فِي الْمَصْرُوفَاتِ



وَلَكُمْ جَزِيلُ الشُّكْرِ. أَحْضَرَتِ الْأُمُّ الشَّايَ -
وَكَانَتْ تَسْتَمِعُ لِكَلَامِ عَلِيٍّ - فَقَالَتْ: اقْتَرِحْ أَنْ
يُوجَلَ صَرْفُ الْمَبْلَغِ هَذَا الشَّهْرَ



لَأَنَّ مِيزَانِيَّةَ الْأُسْرَةِ تُعَانِي مِنْ تَضَخُّمٍ فِي
الْمَصْرُوفَاتِ.



قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلَّمْتُمُونَا "أَلَّا تُوجِّلَ عَمَلِ
الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ". وَأَضَافَ: وَمَنْ سَيُعْطِينِي
صَوْتَهُ سَأُخْضِرُ لَهُ "أَيْسَ كَرِيمَ".



قَالَتِ الْأُخْتُ الصُّغْرَى: سَيِّدِي الرَّئِيسُ، لَنْ
يُؤَثِّرَ عَلَيْنَا عَلَيَّ.



طُرِحَ الْقَرَارُ لِلتَّصْوِيتِ، وَفَازَ اقْتِرَاحُ الْأُمِّ
بِأَغْلَبِيَّةِ الْأَصْوَاتِ، وَرُفِضَتْ غَرَامَةُ التَّأْخِيرِ،
وَتَمَّ تَأْجِيلُ صَرْفِ الْمُكَافَأَةِ لِلشَّهْرِ الْقَادِمِ.



فِي بِدَايَةِ الشَّهْرِ اسْرَعَ عَلَيَّ إِلَى وَالِدِهِ،
وَصَرَفَ مَكافَأَةَ التَّفَوُّقِ، وَذَهَبَ وَاشْتَرَى
بِبَعْضِهَا "آيس كريم"



وَوَزَّعَهُ عَلَى جَمِيعِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الَّذِينَ
شَكَرُوهُ، وَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ "الْأَيْسَ كَرِيمَ" فِي
سَعَادَةٍ وَسُرُورٍ.

